<u>عنوان البحث:</u> دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلّمين في مجال التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات(المدارس الابتدائية الجزائر نموذجا)

ملاح رقية، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، علم الاجتماع الصحة.

Email: ibn_khaldoun1985@Yahoo. Fr

المقدمة:

إن ممارسة مهنة التعليم في الجزائر طرأ عليها الكثير من التعديل والتطوير، وأنه أصبح من غير السهل على أي فرد أن يمارس هذه المهنة دون أن يكون قد تلقى الإعداد الكافي لها، وشهدت الجزائر في الآونة الأخيرة العديد من الإصلاحات التربوية، انطلاقا من بيداغوجيا المحتوى، إلى بيداغوجيا الكفاءات مرورا ببيداغوجيا الأهداف. ومن الإجراءات المتخذة لضمان نجاح تبني هذه المقاربة هو إعداد وتكوين المعلمين أثناء الخدمة على حيثيات هذه المقاربة، فالمعلم الذي يتم إعداده ويحسَّن تدريبه هو صمام الأمان للعملية التعليمية، فالتكوين هو مجموعة المعارف النظرية والعلمية المكتسبة في ميدان أو مجال ما، ويعد تكوين المعلم الأساس في العملية التعليمية، ومن أهم محاور تسيير مخططات كل مؤسسة، ويؤدي إلى رفع ثقافة المعلم، وتحسين معارفه التربوية، ويعتبر عنصرا مهما لتكيف المعلم مع منصب عمله.

ومن هنا أصبح التكوين أثناء الخدمة ضرورة وحتمية يجب على المسؤولين عنه توفيره لمواكبة الإصلاحات الجديدة التي أدخلت إلى المنظومة التربوية.

وانطلاقا من هذا المسعى جاءت الدراسة الحالية للتعرف على: **ماهو الدور الذي لعبه التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في مجال كل من التخطيط للدرس، التنفيذ والتقويم في الجزائر؟**

وللإجابة عن اشكاليتنا هذه قسمنا بحثنا هذا إلى أربع مباحث رئيسة المبحث الأول الإطار المنهجي تطرقنا فيه إلى أسباب ومبررات اختيار الموضوع وأهميته والهدف منه، وإلى صياغة الإشكالية، كما تعرضنا فيه إلى تعريف المصطلحات والمفاهيم الأساسية المستعملة في الموضوع، واستعرضنا نتائج الدراسات السابقة. ثم يأتي المبحث الثاني حاولنا فيه الإلمام بعناصر التكوين، وذلك من خلال تعريفه وعلاقته ببعض المفاهيم القريبة منه، ومراحل بناء النظام التكويني ومبادئه ومؤسساته، وكذلك تم التطرق إلى التكوين أثناء الخدمة، وذلك من خلال أساليبه وأسسه ووسائله وأنواعه. أما المبحث الثالث قمنا فيه بتحديد خصائص المعلم وأدواره ومكانته، وتطرقنا

فيه أيضا إلى جوانب عملية تكوين المعلم، والكفاءات المطلوب توفرها فيه، وأهداف وأهمية تكوين المعلم. .
أما المبحث الرابع المتعلق بالجانب التطبيقي وهو عبارة عن دراسة ميدانية مرافقة لعملية تكوين المعلمين في الجزائر(ولاية غليزان نموذجا) باستعمال تقنية المقابلة، لنصل في اخر الدراسة الى أهم النتائج التي خرجنا بها من دراستنا الميدانية.

1-المبحث الأول:الإطار المنهجي

1-1- أسباب اختيار الموضوع: يعتبر التعليم في المؤسسة الرسمية الأولى "**المدرسة**" أيا كان مستواها من مسؤولية المعلم الذي يؤدي الدور الرئيسي سواء داخل أو خارج المؤسسة، من هنا كان من الضروري التحدث عن **مهنة التعليم** وذلك لان المعلم هو حجر الزاوية في البناء المعنوي للمدرسة، بالإضافة إلى الأدوار المنوطة به داخل العملية التعليمية التعلمية. وهو الموجه الاول لسلوك الناشئة بكونه المستقبل الاول للمتعلم بعد خروجه من الوسط الاسري، ومن هذا المنطلق لفت انتباهنا موضوع تكوين هذا المعلم أثناء الخدمة من اجل تحمله مع يقع عليه من مسؤوليات سواءا تربوية أو تعليمية للمتعلمين.
إضافة إلى أسباب شخصية أهمها الميولات للبحوث الخاصة بقطاع التربية والتعليم خاصة مع وجود إصلاحات في القطاع مما يتوجب إعادة تأهيل القائمين على التعليم خاصة المعلمين لأجل مواكبة هذه التطورات.

1-2- أهمية الموضوع: إن الأدوار المختلفة التي يقوم بها المعلم تتطلب ان يكون متمتعا بامكانيات ومهارات مختلفة اكتسبها سواءا قبل الخدمة، أو اثناء تأديته لمهامه ويعتبر هذا الاخير وسيلة لتطوير العملية التعليمية التعلمية، والهدف الرئيسي من دراستنا هو معرفة أهم محطات التكوين أثناء الخدمة وتأثيرها على المعلم من الناحية الفكرية والتربوية وكذا الثقافية، لان المعلم في حاجة مستمرة الى التكوين وذلك لاجل تحسين أدائه داخل الصف ومواكبة مختلف التطورات الحاصلة في الميدان اضافة الى القدرة على تفعيل العملية التعليمية وتوجيه المتعلمين بافضل الطرق والوسائل.

1-3- الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى ماره فبلد(1955): تهدف هذه الدراسة الى الاعتبارات التي يجب مراعاتها في اعداد المعلم كي يصبح معلما دوليا معتمدا، وانتهت الدراسة الى ان المعلم يجب ان يدرك أمرين هامين هما:
المعرفة العالمية، أي معرفة عن العالم بصفة عامة.
معرفة عن الموضوعات التي يقوم بتدريسها بصفة خاصة.
هذا بالاضافة الى الخبرات الثقافية المتبادلة حيث يجب على مؤسسات اعداد المعلم تنمية المهارات الخاصة

بالاتصال الحضاري المتبادل لكي تنمو وجهات نظر المعلمين بالقضايا الدولية المتعددة، التي فرضت نفسها على الساحة، مثل تقوية الوعي الثقافي واحترام كرامة الإنسان[1]

الدراسة الثانية طاهر عبد الرزاق (1982)

تهدف الى تقويم ذاتي لاداء كلية التربية جامعة قطر لمعرفة درجة نجاحها أو اخفاقها في تحقيق اهدافها، واستعانت باوراق العمل المقدمة في وقائع ندوة اعداد المعلم بدول الخليج العربي 1984 والتي انعقدت في رحاب قطر، حيث تم الاتفاق على اهمية اعداد المعلم أكادميا ومهنيا، وبدرجة عالية من الكفاءة حتى يستطيع تحقيق الاهداف التعليمية. واستمرت هذه الدراسة لمدة عامين واعتمدت على ثلاث استبيانات مختلفة من اعداد الباحث، واوضحت هذه الدراسات ان مشاكل التربية ليس ناتجا عن ضعف تكوين المعلمين، ولكن ناتجة عن مشاكل الضبط والنظام المدرسي[2]

الدراسة الثالثة دلورث واخرون (1995) تهدف هذه الدراسة الى تكوين معلم وطني يمتلك مهارات مهنية جديدة ولديه القدرة على الاصلاح التربوي واكتساب المعارف والمهارات ومسايرة التحسين المستمر .وتوصلت هذه الدراسة الى ان تكوين المعلم يتطلب مايلي:

علاج التحديات التي يواجهها المتعلمون مثل تحقيق العدالة بين الطلاب المتنوعين سكانيا.

الاهتمام بالمدارس وتدعيم العلاقة بينها لتبادل المنفعة

الاعتماد على الترخيص، وهذا يتطلب معايير تطوير الاعتماد

4-1- المصطلحات المفتاحية:

أولا- المعلم:

- اصطلاحا: يعرفه **فيليبس جاكسون** ان المعلم هو صانع القرار يفهم طلبتهم ويتفهمهم، قادرا على اعادة صياغة المادة الدراسية وتشكيلها بشكل يسهل على الطلبة استيعابها، يعرف ماذا يعمل ومتى يعمل.

اما « Dr davide berliner » فيرى ان المعلم رجل اجرائي لانه ينجز عدة أعمال اجرائية في الصف كل يوم.[3]

ثانيا- التكوين:

- **اصطلاحا:** نظرا لكون عملية التكوين تشمل جوانب عديدة، لذا حاول العديد من الباحثين ضبط معانيه وفق مجموعة من التحديدات التي تتجلى في التعاريف الاتية:

- يعرف **دي مونتومو** التكوين " بانه يدل على اداث تغيير ارادي في سلوك الراشدين في اعمال ذات طبيعة مهنية" ، أما **ميالاري** فيرى ان التكوين « هو عبارة عن نوع من العمليات التي تقود الفرد الى ممارسة نشاط مهني، كما انه عبارة عن نتاج لهذه العمليات»

---

[1] **دنيا علي حامد، الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، ص دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية 2007 ص 54.**

[2] **مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 11، 1997؟، ص 120.**

[3] **محمد عبد الرحمان عدس، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، ط 1، دار الفكر، عمان،2000، ص35.**

ثالثا- التكوين اثناء الخدمة: يقوم هذا النوع من التكوين على فكرة قديمة- فكرة التلمذة المهنية- التي تعني أساسا أن يتلقى الموظف الجديد التعليمات والتوجيهات التي تبين له أسلوب العمل من رئيسه الذي يتولاه بالرعاية خلال الفترة الأولى، فيبين له الخطأ والحقوق والواجبات، وأفضل اسلوب لاداء العمل وأداب السلوك الوظيفي.

أما عن التكوين أثناء الخدمة فهناك العديد من التعريفات منّ أهمها: **التعريف الأول**« إنه نشاط مخطط بهدف إحداث تغييرات في الفرد والجماعة التي ندرسها تتناول معلوماتهم وأدائهم وسلوكاتهم واتجاهاتهم، بما يجعلهم لاتقين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية».**التعريف الثاني**« انه ذلك النشاط الانساني المخطط له ويهدف الى احداث تغييرات في المتدربين من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك»[1]

2-المبحث الثاني : التكوين وفق بيداغوجيا الكفاءات

شغلت عملية التكوين واعادة التكوين وتنمية القدرات البشرية ضمن المقاربة بالكفاءات حيزا واسعا، لان الفرد يمثل الوسيلة، والهدف لانجاز وأداء الاعمال والمهام المطلوبة. لذا فان عملية التكوين المستمر وما تتضمنه من القيام بعمليات التخطيط المنظومي، وتوجيه كافة الامكانات، والاساليب التنفيذية، والنظم التعليمية لاعداد البرامج داخل متنظومة متكاملة الابعاد(المكون الجيد- المادة العلمية- أساليب التكوين الجيد) تهدف الى صقل خبرات، مهارات ، ومعارف المتكون بما يتلائم وتطور العصر، واحتياجات الفرد، وكفاياته الحالية والمستقبيلة، ومتطلبات العمل المستقبيلة، وهو الهدف الاساسي للتكوين.

2-1- ماهية التكوين

ان التكوين كمفردة لغوية مشتقة من الفعل " كوّن" وتعني عادة صنع وشكّل ، وهي مشتقة من الكلمة الفرنسية وسوف نستعملها كمرادفة للتدريب أو التكوين التي تستعمل في نفس المعنى.[2] formation

اما من الناحية الاصطلاحية فتختلف تعاريف التكوين.

هو عملية مستمرة لجميع المربين على جميع المستويات، ومهمته أن يتيح الحصول على تقنيات المهنة واكتساب اعلى مستوى من الكفاءة والثقافة والوعي الكامل بالرسالة التي يقوم بها المربي.[3]

يعرف « **Marecele Postic** » التكوين بأنه : تنمية العقول وتحفيز روح النقد بحيث تعتمد على المناهج التعليمية كأساس لها، والتكوين يجب أن يسعى لاكمال شخصية المتكون والقضاء على الخرافات والبدع غير

---

[1] مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة ، اعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر عمان الاردن، ط 1 ، 2005، 172.
[2] بوفلجة غياث، الاسس النفسية للتكوين، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط2 ص 3.
[3] المربي، المجلة الجزائرية للتربية، العدد 10، 2008، ص8.

المجدية التي تعيق عملية التكوين في القيام بدورها على أحسن وجه، ومن ثمة تحقيق الغاية التي تسعى للوصول اليها.

أما **لاجوندر Legendr** (1988) فيعرفه بانه مجموعة المعارف النظرية والعلمية المكتسبة في ميدان أو مجال ما. أما **باربوم Berbaum 1982** فيعرفه بانه النشاط الذي يهدف الى تنمية او اكتساب المعارف للمتكون في مختلف المجالات

وبهذا فالتكوين عملية ذات أهداف وغايات محددة، والغرض منها اكساب ومهارات للقيام بمهنة أو تحسين كفاءة

2-2-أنواع التكوين

تشمل عملية التكوين جوانب متعددة يحتاج اليها المعلم لتنمية قدراته وامكاناته ورفع مستواه الأكاديمي والمهني والثقافي والاجتماعي والشخصي، ولا يقتصر تكوينه على هذه الجوانب فحسب، وانما يجب تنمية مهاراته الادارية والفنية للقيام بالمهام المتوقعة منه، حيث يتم تكوينه بالمؤسسات الجامعية أو كليات ومعاهد اعداد المعلمين، ثم بعد التحاقه بالعمل بالمدارس، وكذلك أثناء ترقيته في المناصب الاعلى.

والتكوين نوعان أحدهما يقدم للمعلم قبل الالتحاق بالمهنة والنوع الاخر(وهو متعدد) يقدم للمعلم في أثناء الخدمة، كما يلي:

أ- التكوين الخاص بالاعداد للمهنة، وهي مرحلة تسبق الالتحاق بالعمل، وبالنسبة للمعلمين فهي تمثل مرحلة الاعداد في كليات الجامعات أو المدارس العليا الخاصة باعداد المعلمين.

ب- التكوين أناء الخدمة(العمل) لتنمية قدرات الفرد ومهاراته، وزيادة كفاءاته الانتاجية وتستمر علية التكيون وتدوم باستمرار عمل الفرد، ويتضمن هذا النوع من التكوين عدة أنواع متخصصة، وهي في مجموعها تساهم في اعداد وتنمية مهارات الأفراد العاملين بالمؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتهم الوظيفية(سواءا معلم أو اداري)

جـ - تكوين المعلمين الجدد في السنة الاولى لاستلامهم العمل(المعلمين المبتدئين).

د- تكوين المعلمين لرفع كفاءتهم من خلال تدريبهم على المناهد الجديدة، أساليب التعليم والوسائل التعليمية أو غيرها من الجوانب، وقد يكون هذا التكوين عن بعد أو التكوين داخل المدارس.

هـ- تكوين المعلمين واعدادهم لممارسة أدوارهم في الادارة التعليمية.[1]

---

[1] **مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة ، اعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر عمان الاردن، ط 1 ، 2005، ص 153.**

3-2- أهداف التكوين أثناء الخدمة

تسعى كل دول العالم لتوفير أكبر قدر من التعليم لمواطنيها، ولعل من أهم العقبات التي تجعل الامر أثر تعقيدا في الدول النامية هي توفير المعلمين وتدريبهم بالقدر الكافي لتحمل عبئ التغيير المنشود، فقد فشلت كثير من سياسات المناهج نسبة لعجز المعلمين وعدم تأهيلهم بالقدر الكافي لمواكبة حركات المجتمعات. ولعل هذا الأمر الاخير قد يشير الى أن التدريب الأساسي للمعلمين لن يكون كافيا ومتماشيا مع المتغيرات ولابد من استمرار التكوين طيلة بقاء المعلم بالمهنة. ومن أبرز أهداف التكوين أثناء الخدمة ما يلي:

- تحسين أداء المعلم وتطوير قدراته مما يجعله راضيا عن عمله ليساعد ذلك في رفع الروح المعنوية والنفسية لديه

- تنمية بعض الاتجاهات الايجابية نحو العمل والعلاقات الانسانية بين العاملين.

- تزويد المتدربين بالمعلومات والمهارات والمستحدثات العلمية والتكنولوجية والنظريات التربية التي تجعلهم أكثر قدرة على مواكبة هذه المتغرات

- تدريب المتكونين على كيفية تطبيق الأفكار والاراء والحلول النابعة من نتائج الدراسات بما يؤدي الى سد الفجوة بين النظرية والتطبيق العملي

- اكساب المتدربين أساليب التعليم المستمر من خلال تمكينهم من مهارات التعلم الذاتي المستمر، أو من خلال

- ايجاد اتجاهات ايجابية نحو استمرار الالتحاق بالبرامج التدريبية لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم.

- تعريف المتكونين بكيفية القيام بواجبات رسالتهم ووظائفها.

- رفع كفاءة القائمين بمهام التدريب التربوي، عن طريق برامج تدريبية متخصصة.

- تصير المعلمين والمدراء بالمشكلات التعليمية ودورهم ومسؤولياتهم.

- إعداد المعلمين والمدراء للمساهمة في البرامج التدريبية وخلق جو من التعاون في المؤسسات التي يعملون بها

- زيادة قدرة المتكونين على التفكير المبدع بما يمكنهم من التكيف مع أعمالهم من ناحية، ومواجهة مشكلاتهم المستقبلية والتغلب عليها من ناحية أخرى

- ربط المعلم ببيئته ومجتمعه المحلي، وأيضا مجتمعه العالمي، وتدريبه على مهارات التخطيط لتوثيق الصلة بين التلاميذ وبين بيئتهم المحلية، ومهارات تنفيذ وتقويم هذا التخطيط.[1]

ومن خلال هذا يتوضح لنا ان الهدف الاساسي من التكوين أثناء الخدمة هو زيادة الكفاية الانتاجية عن طريق

[1] **مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة ، اعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر عمان الاردن، ط 1 ، 2005، ص 173**

علاج أوجه القصور، أو تزويد العاملين في التعليم بكل جديد من معلومات ومهارات واتجاهات لزيادة الخبرة وصقل الكفاءة المهنية، ومن خلالها يتمكن المتعلم من تطوير قدراته، ويكسبهم ثقة بالنفس وقدرة على العمل دون الاعتماد على الاخرين، ويعتبر التكوين جهدا منظما مخططا يرتكز على تحسين الاداء الحالي والمستقبلي للافراد والجماعات على حد سواء.

4-2- أساليب التكوين أثناء الخدمة

هناك أساليب كثيرة ومتعددة لتكوين المعلمين أثناء الخدمة، سوف نقتصر الحديث على أهم وأشهر هذه الأساليب وهي:

أولا: أساليب تكوينية تتم داخل موقع العمل

هذا النوع من الاساليب التكوينية يتم عادة داخل موقع العمل، وباشراف مباشر من القيادات العامة بالمؤسسة، ولهذا النوع من التكوين وسائل واساليب متنوعة من أهمها أنه تخصص فترة تسمى فترة التجربة تمتد لعدة أشهر قبل ان يصبح الموظف الجديد مسؤولا تاما عن عمله، اضافة الى المشاركة في أعمال اللجان، وذلك عن طريق تعرض المتدرب لخبرات واراء الافراد الاخرين، ويحاول خلالها عرض ارائه ووجهة نظره باسلوب منطقي مقنع يرض فيه كل الجوانب، مع تلقي المتكون مجموعة من الوثائق والنشرات حيث توزع تعليمات على الموظفين الجدد كل فترة من الزمن تشمل تعليمات وتوجيهات حول افضل الاساليب لاداء العمل والواجبات والمسؤوليات والسلوكات الوظيفية، ووظائف المؤسسة وفرص الترقي، وكيفية تحسين الاداء.

ثانيا: أساليب تكوينية تتم خارج موقع العمل

يقصد بالكوين أثناء الخدمة **خارج مواقع العمل، أن يدور في أماكن خارج العمل، اما في** قسم مستقل تابع للمؤسسة نفسها أو خارجها في جهات متخصصة مثل معاهد الادارة او مراكز التدريب او بعض المكاتب المتخصصة، ولهذا النوع من التدريب وسائل واساليب متنوعة منها: المحاضرات، الحلقات الدراسية، والمؤتمرات والمناقشات الجامعية، والحوار المفتوح، ودراسة الحالة وتمثيل الادوار، وسلة القرارات والمباريات الادارية والزيارات الميدانية وغيرهم الكثير، والمفاضلة بين اسلوب واخر ترتكز على اعتبارات وعوامل عديدة يجبمراعاتها قبل عملية اختيار الاسلوب التدريبي الملائم، ومن أهم هذه الاعتبارات:[1]

1- مدى ملائمة الاسلوب التدريبي للمادة التدريبية وللافراد المتدربين ، طبيعة المتدربين واتجاهاتهم ومستوياتهم العلمية والتنظيمية

2- امكانية توافر التسهيلات المادية للتكوين، مثل القاعات والاجهزة والمعدات الازمة للعملية التكوينية.

---

[1] **محمد محمد الحماحمي، التدريب اثناء الخدمة في المجال التربوي، التربية العلمية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص 75.**

3- مدى ملائمة الوقت والمكان المتاح لكل وسيلة تدريبية

4- درجة إلمام المدرب نفسه بالأسلوب التكويني

يتبين لنا مما سبق اهمية التكوين التربوي للمعلمين اثناء الخدمة، لذا فمن الضروريات اللازمة لتحسين اداء المعلم العمل على استمرارية الدورات وتطويرها، وحتى تحقق البرامج التكوينية النجاعة المطلوبة لابد ان يكون وفق اهداف محددة وواضحة، وان يكون تصميك محتوياتها انطلاقا من احتياجات المعلمين ومن التغيرات التعليمية، وحتى تكون هذه البرامج اكثر موضوعية وواقعية لابد ان تساهم في حل المشكلات التي يواجهها المعلمون في الميدان، وان يكون لها دور كبير في اثراء خبرات المعلم بالمادة العلمية الجيدة والاساليب التربوية الحديثة.

3-المبحث الثالث : المعلم، خصائصه وتكوينه للقيام بأدواره

تباينت النظرة عبر العصور من حيث الأدوار التي يؤديها المعلم ، فقديماً أي ما قبل عصر التربية الحديثة كان ينظر للمعلم على أنه ملّقن وناقل معرفة فقط وما على الطلاب الذين يعلمهم إلا حفظ المعارف والمعلومات التي يوصلها إليهم . كما أن المعلم يعتبر المسئول الوحيد عن تأديب الأولاد وتربيتهم دونما أهمية لدور الأسرة والبيت في التنشئة والتربية السليمة.

ولكن تطور هذا المفهوم في عصر التربية الحديث ، وأصبح ينظر إلى المعلم على أنه معلم ومربٍ في آن واحد فعلى عاتقه تقع مسؤولية الطلاب في التعلّم والتعليم والمساهمة الموجهة والفاعلية في تنشئتهم التنشئة السليمة من خلال الرعاية الواعية والشاملة للنمو المتكامل للفرد المتعلم " روحياً وعقلياً وجسمياً ومهارياً ووجدانياً " هذا إضافة إلى دور المعلم في مجال التفاعل مع البيئة وخدمة المجتمع والمساهمة في تقدمه ورقيّه.

ويطلب من المعلم تجاه هذه الأدوار والمهام التي يؤديها ويمثلها أن يكون بمثابة محور للعمل في المدرسة وعمودها الفقري وترتكز قيمته على وعيه وإلمامه بمسؤولياته الجسام والجديدة والمتطورة والشاملة والمتناسبة مع روح العصر في تحقيق الأهداف التربوية بجوانبها المختلفة ، والمشاركة الفعّالة والإيجابية من خلال عمله كعضو في المؤسسة التعليمية ، في إعداد المواطن الصالح الذي يعرف ما له وما عليه ، ويكون ذلك برعاية النمو الشامل للتلاميذ المتعلمين جسمياً وعقلياً وانفعالياً

1-3- ماهية المعلم

المعلم هو وسيلة المجتمع واداته لبلوغ هدفه، فهو منقذ البشرة من الظلمات الجهل عابر بهم الى ميادين العلم

والمعرفة، وهو من اهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمة، ويمثل محورا أساسيا مهما في منظومة التعليم لاي مرحلة تعليمية، فمستوى المؤسسات التعليمية ومدى نجاحها يتوقف على المعلم.[1]

المعلم هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع، لذلك من المهم ان يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا، لتحقيق المواءمة بين متطلباتها فيعملان سويا وفق تناسق رائع، وكل هذا بالطبع يستوجب ان يملك مقومات التفكير الصحيح.[2]

والمعلم كما يعرف أيضا أنه يقوم مقام القائم بالاتصال، وهو المسؤول عن وضع المناهج في بعض الحالات أو في اعادة تنظيمه وعرضه بما يتناسب وقدرات الطلبة، والوسائل المتاحة لديه، فالمعلم المتمرس الذي يمتلك مهارات اتصالية عالية يعرف كيف يرفع من دافعية طلبته نحو التعلم وكيف ينمي هذه الدافعية طيلة حياته التعليمية.[3]

وهو أيضا حجر الزاوية في العملية التعليمية فهو يؤثر في التلاميذ بأقواله وافعاله ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه، ويستطيع المعلم الكفء أن يوظف الامكانيات التي في متناوله ويبتكر فيها لينجح في أداء رسالته.[4]

وانطلاق مما سبق ونظرا للأهمية الكبيرة التي يلعبها المعلم داخل المنظومة التربوية، وبما ان التعليم وسيلتنا لاعداد الاجيال الحاضرة والمقبلة، فان المعلم يعد أحد المداخل الاساسية من مدخلات العملية التعليمية، وبقد كان المعلم في المماضي منصبا على ان يكون ملما بالمعارف ليزود بها طلابه، ولكن المعلم اليوم اصبح في امس الحاجة الى التطوير في ذاته ومعلوماته لكي يستطيع ملاحقة التغيرات السريعة في مجال المعرفة الانسانية وتطبيقاتها في واقع الحياة، وبذلك يستطيع بدوره اعداد طلابه وتربيتهم في جوانبهم المختلفة ليتمكنوا من مواكبة حياتهم المعاصرة والتغلب على مشكلاتهم

ولم يعد الحديث عن اعداد المعلم اعدادا جيدا للقيام بادواره المختلفة في العملية التعليمية بالامر الذي تختلف عليه الاراء خاصة في ظل هذا المجتمع الجديد والمتغير، الذي يحكمه الانفجار المعرفي وتكنولوجيا المعلومات. ومع الاتفاق على اهمية التطوير في اعداد المعلم للقيام بادواره المنوط بها في مجتمع المعرفة.

---

[1] **حسين عبد الحميد احمد رشوان، العلم والتعليم والمعلمين من منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، 2007، ص181.**

[2] **مجدي عبد العزيز ابراهيم، تنمية تفكير المعلمين والتعلمين(ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة 2006، ص 223**

[3] **حارث عبود، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1 عمان الاردن، 2009، ص 219.**

[4] **زيدان محمد مصطفى، الكفاية الانتاجية للمدرس، دار الشروق ط1، جدة، 1981، ص 46.**

2-3- خصائص وجب توفرها في المعلم:

يمكن لاي شخص أن يجعل من نفسه معلما، خاصة في ظل الظروف التي تمر بها العملية التعليمية، ونظامنا التعليمي وساسة القوى العاملة والتي يعيشها مجتمعنا المعاصر، ولكن لا يستطيع كل من يقف أمام مجموعة من التلاميذ أن يصف نفسه بانه معلم ناجح، لان المعلم الناجح له من الخصائص والسمات التي لا توجد الا في بعض المعلمين وهذه الخصائص والسمات التي لا توجد الا في بعض المعلمين قد تكون فطرية بيولوجية يولد الشخص مزودا بها، وقد تكون مكتسبة يتعلمها وينميها خلال مرحلة تكوينه. ومن اهمها نذكر ما يلي:

- **الخصائص الجسمية:** من المتفق عليه ان المعلم الناجح يجب ان يكون صحيحا بدنيا، خال من الامراض والعاهات المزمنة، والامراض المعدية، وعيوب النطق كالفأفأة والتأتأة، وعيوب مخارج الألفاظ، وضعف السمع والبصر، تلك المظاهر التي غالبا ما يكون لها تاثير سلبي على اداءه داخل حجرة الدراسة، على تفاعله مع التلاميذ، ومع زملائه وادارة المدرسة، ومن ثمة على العملية التعليمية، وان يكون حسن المظهر والسلوك، ومتبعا القواعد والعادات الصحية داخل المدرسة وخارجها.

- الجانب العقلي والمعرفي: لما كان الهدف الاسمى للتعليم هو زيادة الفاعلية العقلية للتلاميذ، ورفع مستوى كفاءتهم الاجتماعية، فان المعلم يجب ان تكون له قدرة عقلية تمكنه من مساعدة تلاميذه على النمو العقلي، والسبيل الى ذلك هو ان يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية، اي ان يعرف ما يعلمه اتم المعرفة، وان يكون مستوعبا لمادة تخصصه افضل استيعاب، وان يكون متمكنا من المادة التي القيت على عاتقه تمكننا تاما، وان يكون شديد الرغبة في معارفه وتجديدها، مرن التفكير يداوم على الدراسة والبحث في فروع المعرفة التي يقوم بتدريسها وملما بالطرق الحديثة في التربية.[1]

- **الخصائص الأكاديمية والمهنية:** يتمتع المعلم الناجح بدراية بكل جديد في تخصصه، وذلك بالاطلاع الدائم في الكتب والمجلات العلمية، **وحضور المؤتمرات** والندوات العلمية. هذا بالاضافة لدراية بالثقافة السائدة في المجتمع سواءا كانت السياسية والاقتصادية والتاريخية والاجتماعية.....ومن ثمة لديه الرغبة في القراءة والاطلاع والاستماع الى الاذاعة والتلفاز حتى يكون لديه وعي بما يدور حوله من أحداث سواءا على المستوى المحلي أو الدولي.

- الخصائص النفسية والاجتماعية: ان المعلم الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية، ومن أبرز هذه الصفات ان يكون متزنا في انفعالاته وأحاسيسه، ذا شخصية بارزة محبا لتلاميذه، ملتزما باداب المهنة، وان يكون واثقا بنفسه، وان يحترم شخصية طلبته، وان يتصف بالمهارات

---

[1] **شوق محمود والسعيد مالك، معلم القرن الواحد والعشرون،دار الفكر العربي، القاهرة 2001، ص 25**

الاجتماعية لان المجتمع المدرسي مجتمع انساني يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أعضاءه من طلبة ومعلمين واداريين واولياء الامور، ويفرض هذا الواقع على المعلم التعاون معهم جميعا والمحافظة على علاقات ايجابية فعالة، وان يكون متفتحا ويتحلى بالصبر حتى يتحمل القيام بدوره، ومهامه من منظور الرسالة التربوية. [1]

3-4- الادوار التربوية والتعليمية للمعلم

- دور المعلم كناقل معرفة:

في هذا الدور لم يعد المعلم موصلاً للمعلومات والمعارف للطلاب ولا ملقناً لهم ، لقد أصبح دور المعلم في هذا المجال مساعداً للطلاب في عملية التعلم والتعليم ، حيث يساهم الطلاب في الاستعداد للدروس والبحث والدراسة مستنيرين بإرشادات وتوجيه معلمهم الكفء الذي يعي الأساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم ولديه القدرة والمهارات الهادفة في معاونة الطلاب على توظيف المعرفة في المجالات الحياتية المتنوعة هذا إضافة إلى قدرة المعلم على صياغة الأهداف الدراسية والتربوية والعمل على تحقيقها من خلال الدرس والحصة والنشاطات الصفية واللا صفية ، لذا فإن المعلم في هذا المجال يحتاج إلى التطور والتجدد باستمرار ليحقق الأهداف التعليمية التعلمية.[2]

- دور المعلم في رعاية النمو الشامل لمتعلمين:

من المعروف في العصر التربوي الحديث أن الطالب محور العملية التربوية بأبعادها المتنوعة وتهدف هذه العملية أولاً وأخيراً النمو الشامل للطالب " روحياً وعقلياً ومعرفياً ووجدانياً " وبما أن المعلم فارس الميدان التربوي والعملية التربوية فهو مسؤول عن تحقيق هذه الأهداف السلوكية من خلال أدائه التربوي الإيجابي سواءً أكان خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في المجتمع المدرسي والمحلي كل ذلك يتطلب من المعلم أن يضمن خططه سواءً أكانت يومية أو أسبوعية أو شهرية أو سنوية ، ولتحقيق الأهداف السلوكية التي تساعد في النمو المتكامل للطالب وتنشئته تنشئة سليمة وفي هذا المجال أيضاً يتطلب من المعلم أن يكون قادراً على تحليل المناهج والمقررات التي يدرسها عاملاً على إثرائها وتوظيفها لخدمة الطلاب ، كما ويترتب عليه وضع الخطط الهادفة للأنشطة الصفية واللاصفية التي تساعد في توظيف المعرفة وربطها بالواقع الحياتي الذي سيساهم به الطالب عندما يصبح أهلاً لذلك.[3]

ويطلب من المعلم في هذا الدور أن يكون ذا علاقات إنسانية طيبة مع الطلاب والمجتمع المدرسي بأكمله ليتمكن من تحقيق إيجابيات هذا الدور.

---

[1] **شوق محمود والسعيد مالك، معلم القرن الواحد والعشرون،دار الفكر العربي، القاهرة 2001، ص 36**

[2] **علي راشد، خصائص المعلم العصري وادواره،الاشراف عليه وتدريبه، دار الفكر العربي، ط 1، عمان 2002، ص 82**

[3] **علي راشد، نفس المرجع، ص 89.**

– دور المعلم كخبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم:

يجب أن يسعى المعلم دائماً للنمو المهني والتطور والتجديد في مجال الاطلاع على خبرات المهنة الحديثة والمتجددة كما ويجدر به ويتطلب منه أن يعي الأساليب والتقنيات الحديثة ليقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعال وإيجابي ، كما ويطلب منه أن يكون عصرياً في توظيف تكنولوجيا التعلم والتعليم المبرمج والأجهزة الإلكترونية الأخرى، ومتجدداً ومسايراً لروح العصر في أساليبه ومهاراته التعليمية ليستطيع بالتالي من المساهمة الفعالة في تحقيق الأهداف السلوكية التربوية المرجوة.[1]

– دور المعلم في مسؤولية الانضباط وحفظ النظام:

يعتبر المعلم في المجال مساعداً ووسيطاً لتحقيق سلوك اجتماعي إيجابي لدى الطلاب قوامه الانضباط والنظام بحيث لا يتأتى ذلك من خلال الأوامر والتسلط بل من خلال إشاعة الجو الديمقراطي الهادف لرعاية الطلاب في هذا المجال بحيث يساهم الطلاب في مشروعات وقرارات حفظ النظام والانضباط في حدود مقدرتهم وإمكانياتهم بشكل عام فالطالب الذي يساهم في صنع القرار يحترمه ويطبقه ، فمثلاً عندما تكون في المدرسة ظواهر شغب ومخالفات للقوانين والتعليمات وخرق لأنظمة الدوام يقع على عاتق المعلم إشراك الطلاب في دراسة الأسباب وعم البحوث بشأنها وبالتالي تتخذ التوصيات والاقتراحات بشأن العلاج وطبعاً لا بد من توجيه وإرشاد المربي في هذه الفعاليات والإجراءات.[2]

– دور المعلم كمسؤول عن مستوى تحصيل الطلاب وتقويمه

إن مستوى التحصيل الجيّد في المجالات التربوية المتنوعة معرفية و وجدانية و مهارية يعتبر هدفاً مرموقاً يسعى المعلم الناجح لمتابعته وتحقيقه مستخدماً كل أساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم في رعاية مستوى تلاميذه التحصيلي على مدار العام الدراسي بل والأعوام الدراسية وذلك في مجال ما يدرسه من مناهج ومقررات .

فالمعلم الناجح هو الذي يوظف اللوائح المتعلقة بتقويم الطلاب في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل موجه وفعال ويلزمه في هذا المجال فتح السجلات اللازمة لتوثيق درجات الطلاب حسب التعليمات هذا إضافة إلى فتح السجلات التراكمية لمتابعة سلوك الطلاب وتقويمه كما ويتطلب منه أيضاً وضع الخطط اللازمة لمعالجة حالات الضعف وحفز حالات التفوق.

كما أن على المعلم في هذا المجال ، القيام بأبحاث ودراسات إجرائية لحالات التأخر في مجالات التحصيل المعرفي أو المجالات ا لسلوكية الأخرى متعاوناً بذلك مع زملائه وإدارة المدرسة ومع الأسرة.

وتجدر الإشارة في هذا المجال أن يتبع المعلم الأساليب المتطورة والحديثة في مجالات القياس والتقويم ويجب أن

---

[1] **علي راشد، خصائص المعلم العصري وادواره،الاشراف عليه وتدريبه، دار الفكر العربي، ط 1، عمان 2002 ص 95.**

[2] **علي راشد، نفس المرجع، ص 96.**

يكون المعلم حاكماً نزيهاً وقاضياً عادلاً في تقويمه لطلابه.[1]

- دور المعلم كمرشد نفسي:

على الرغم من صعوبة قيام المعلم بدور إرشادي وتوجيهي للطلبة إلا أنه يجب عليه أن يكون ملاحظاً دقيقاً للسلوك الإنساني ، كما يجب عليه أن يستجيب بشكل إيجابي عندما تعيق انفعالات الطالب تعلمه ويجب عليه أيضاً معرفة الوقت المناسب لتحويل الطالب للأخصائي النفسي طالباً المساعدة.

- دور المعلم كعضو في مهنته:

لا بد من انتماء المعلم للمهنة التي يعمل بها فينظم إلى نقابتها ويحافظ على شرفها وسمعتها ، ويسعى على الدوام بأن ينمو ويتطور من خلال جمعيات المعلمين ونقاباتهم لأن هذه المؤسسات تسعى دائماً لتطوير وتجديد منتسبيها من المعلمين من خلال اللقاءات والندوات والنشرات . كما أن المعلم في هذا الدور مطالب بالمساهمة في نشاط هذه المؤسسات والجمعيات لما له من مردودات إيجابية في مجال النمو المهني.

- دور المعلم كعضو في المجتمع:

يطالب المعلم في هذا الدور أن يكون عضواً فعالاً في المجتمع المحلي ، بحيث يتفاعل معه فيأخذ منه ويعطيه فالمعلم في المفهوم التربوي الحديث ناقل لثقافة المجتمع ، فكيف يكون ذلك إذا لم يساهم المعلم في خدمة هذا المجتمع في مناسباته الدينية والوطنية والقومية هذا إضافة إلى فعالياته الاجتماعية الأخرى عن طريق مجالس الآباء والمدرسين والانضمام إلى الجمعيات الخيرية الموجهة لخدمة المجتمع والتعاون مع المؤسسات التربوية والمتخصصين الآخرين في المجتمع.[2]

4- المبحث الرابع: التكوين الميداني للمعلمين ضمن المقاربة بالكفاءات في الجزائر

1-4-المقاربة بالكفاءات بالمدرسة الجزائرية:

المقاربة بالكفاءات هي المقاربة المعتمدة في المدرسة الجزائرية حاليا، ومن خلال هذه المقاربة الجديدة تم بناء برامج دراسية ومناهج تعليمية تتماشى ومنطلقات هذه المقاربة، وهي المستخرجة من المنهج البنائي وهي تعمل انطلاقا من فكرة مفادها أن المتعلم هو محور العملية التعلمية، ويتوجب وضعه أمام وضعيات مشكل للبحث واستثمار وتجنيد مكتسباته القبلية لأجل الوصل إلى حلول.

ان اعتماد مقاربة جديدة في النظام التعليمي الجزائري يستوجب بالضرورة اعادة تكوين وتأهيل المكونين (المعلمين) سواءا الذين مارسوا المهنة خلال المقاربات السابقة(سواءا المقاربة بالمضامين أو المقاربة بالاهداف)،

---

[1] **علي راشد، خصائص المعلم العصري وادواره،الاشراف عليه وتدريبه، دار الفكر العربي، ط 1، عمان 2002 ص 96**

[2] **علي راشد، نفس المرجع، ص 97.**

أو حديثي العهد بالتعليم، وتم الانطلاق في هذه التكوينات منذ سنة2003. واستمر الى غاية وقتنا هذا اي سنة 2017 من خلال التكوين المعلمين فيما يصطلح عليه بمناهج الجيل الثاني.

واعتماد المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية كان انطلاقا من الضرورة التي فرضها التطور العلمي والتكنولوجي والاقتصادي ايضا، فلم يبقى التعليم عبارة تلقين وحشو بالمعارف، أنما اصبح من الضروري ربط الفرد بعالمه الخارجي بمتغيراته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ووجوب المامه وتفتحه على الكفاءات والموارد التي يمكنه استثمارها في سوق العمل وتجعل منه فردا فاعلا.

2-4-الدراسة الميدانية:

الدراسة الميدانية التي قمنا بها انقسمت الى شقين، أولهما كانت عن إجراء مقابلات موجة مع معلمين تجاوز تواجدهم في ميدان التعليم 20 سنة أي أنهم الذين استفادوا من تكوين ضمن المقاربة الجديدة(المقاربة بالكفاءات)، وكانوا قد عملوا ضمن المقاربات القديمة، وقد حاولنا من خلال الدراسة الميدانية أن نجري مقابلات حول التكوينات التي أجروها أثناء الفترة الانتقالية أي أثناء فترة إصلاح البرامج والمناهج. وقد بلغ عدد المعلمين **25 معلما** من مناطق مختلفة من ولاية غليزان، وقد كانت العينة عشوائية أي أنها اشتملت على أعمار مختلفة (تتراوح الاعمار بين 40 و50 سنة)، وتراوح بين الاناث والذكور.

والفئة الثانية تمثلت في المعلمين الذين تلقوا تكوينا مباشرا أثناء الخدمة لمدة سنة واحدة من خلال فترات تكوينية متباعدة تقدر عدد ساعاتها ب 170 ساعة ، وقد تم تكوينهم في مقاييس مختلفة من بينها تعليمية المادة المعنية، علم النفس وعلوم التربية، التشريع المدرسي، والاعلام الالي وغيرها. وقد بلغ عدد العينة في هذه الفئة **60 معلما**، تمت متابعتهم طيلة مدة التكوين الذين تلقوه اثناء الخدمة أي في نفس الفترة التي يمارسون فيها مهامهم.وقد تراوحت أعمار المبحوثين بين 25 و 35 سنة بين ذكور أناث، وقد كان لتقنية الملاحظة المباشرة دور هام في جمع المعلومات، فالملاحظة المباشرة كانت طوال فترة التكوين وأثناء الخدمة، أي متابعة للمعلمين ضمن نطاق العمل الخاص بهم

وتضمن دليل المقابلة لعشرين(20) سؤالا ضمن محاور ثلاثة وهي: محور المعلومات الشخصية، ومحور فترات التكوين أثناء وقبل الخدمة ومحور التكوين والمقاربة بالكفاءات، وقد تم انجاز المقابلات ضمن فترات زمنية متقطعة وملازمة للفترات التكوينية التي تلقاها افراد العينة.

3-4-النتائج المتوصل اليها:

الدراسة الميدانية التي قمنا بها افضت بنا الى التوصل الى النتائج التالية:

1- المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية استلزمت اجراء تكوين للمعلمين لاجل مواكبة التغيرات في المناهج والبرامج الدراسية(المعلمين الذين درسوا ضمن المقاربات السابقة)

2- طرح التكوين أثناء الخدمة للمعلمين السابقي العهد بالتعليم صعوبة في تقبل الاصلاحات التعليمية التي جاءت بها المقاربة بالكفاءات، لحد ان بعضهم رفض الالتحاق بالتكوين، الذي أصبح فيما بعد معيارا للوصول الى مختلف الدرجات الجديدة

3- مساهمة التكوين أثناء الخدمة في ترقية المستوى الأدائي للمعلمين سواءا الجدد أو السابقي العهد بالتعليم، وترقية الفعل التعليمي التعلمي الذي فرضته المقاربة الجديدة

4- التكوين أثناء الخدمة للمعلمين الجدد مزدوج الاتجاه، فمن ناحية يمكن المعلم من مواكبة التطورات الحاصلة في المجال التعليمي،الا أنه يستهلك الحجم الساعي للمتعلمين خاصة لما يكون التكوين ضمن الايام الدراسية العادية.

5- تواجد المعلمين صغار السن مع المعلمين ذوي الاقدمية ضمن نفس البرامج التكوينية خلق نوعا من الصراع الغير معلن والغير مصرح عنه، مما جعل البعض ينفرون من هذه البرامج التكوينية اما بعدم الحضور، أو الحضور الشكلي

6- التكوين أثناء الخدمة يزيد من قدرة المتعلم على التحكم في الصف ويخلق جودة في ادارة العملية التعليمية التعلمية

الخـاتمة:

تسعى المدرسة الجزائرية من خلال تبني المقاربة بالكفاءات الى تحسين مستوى التعليم، وقد مرت المنظومة التربوية في الجزائر بجملة من الاصلاحات سعيا منها الى تفعيل دور المدرسة في بناء الوطن على مختلف الاصعدة (الاجتماعية والاقتصادية وكذا السياسية). ونظرا لما تعانيه المنظومة التعليمية الجزائرية من مشاكل على جميع المستويات سواءا من ناحية المتعلمين الذين يواجهون مشكل التسرب المدرسي والرسوب والعنف داخل المدارس...والمعلمين الذي يعانون من التغيرات السريعة في مجال المناهج والبرامج التعليمية، وكذا والتكوين المكثف الذي يتلقوه أثناء الخدمة، وما خلصنا اليه ان تكوين المعلمين أثناء الخدمة ضمن المقاربة الجديدة هو محاولة لاجل مستوى التعليم في الجزائر، الا انه يبقى يعاني من مجموعة من الاخلالات التي تفرضها معطيات المجتمع المتناقضة فيما بينها.

قائمة المراجع

1- دنيا علي حامد، الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، ص دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية 2007 .

2- مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 11، 1997..

3- محمد عبد الرحمان عدس، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، ط 1، دار الفكر، عمان،2000.

4- مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة ، اعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر عمان الاردن، ط1 ، 2005،.

5- بوفلجة غياث، الاسس النفسية للتكوين، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط2.

6- المربي، المجلة الجزائرية للتربية، العدد 10، 2008.

7- محمد محمد الحماحمي، التدريب اثناء الخدمة في المجال التربوي، التربية العلمية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999

8- حسين عبد الحميد احمد رشوان، العلم والتعليم والمعلمين من منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة،2007، ص181.

9- مجدي عبد العزيز ابراهيم، تنمية تفكير المعلمين والتعلمين(ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة 2006.

10- حارث عبود، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1 عمان الاردن، 2009.

11- زيدان محمد مصطفى، الكفاية الانتاجية للمدرس، دار الشروق ط1، جدة، 1981.

12- شوق محمود والسعيد مالك، معلم القرن الواحد والعشرون،دار الفكر العربي، القاهرة 2001، ص 36

13- علي راشد، خصائص المعلم العصري وادواره،الاشراف عليه وتدريبه، دار الفكر العربي، ط 1، عمان،2000.